

المقنعة

[458] وقال عليه السلام: من زارني في حياتي أو بعد موتي كان في جوارى (1) يوم القيامة (2). وسئل الصادق عليه السلام فليل له: ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال (3): من زاره كان كمن زار الله تعالى (4) في عرشه (5). وأقول: إن معنى هذا المثل (6) هو: أن زائره عليه السلام له من المثوبة والاجر والتعظيم (7) والتبجيل في يوم القيامة كمن رفعه الله تعالى إلى سمائه، وأدناه من عرشه الذي تحمله الملائكة، وأراه من خاصة ملكه ما يكون به تأكيد كرامته. وليس هو على ما تظنه العامة من مقتضى التشبيه. [3 باب مختصر زيارة (8) رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أردت زيارته صلى الله عليه وآله فاغتسل، والبس أنظف ثيابك، وقف عند قبره عليه السلام، واجعل وجهك تلقاء وجهه - والقبلة بين كتفيك - وقل: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا (1) _____ في ب: " من زارني بعد مماتي كان كمن زارني في حياتي ومن زارني في حياتي كان في جوارى يوم القيامة " وفي ج " حرزي " بدل " جوارى ". (2) الوسائل ج 10، الباب 3 من أبواب المزار، ح 5 و 8، ص 262 - 263. (3) في ب: " قال ". (4) ليس " تعالى " في (ألف، ب، ج). (5) الوسائل ج 10، الباب 3 من أبواب المزار، ح 6، ص 262 ومزار المفيد، القسم الثاني، الباب 1، ح 2، ص 147. (6) في ب، و، ز: " التمثيل ". (7) في ب، هـ: " والاجر العظيم والتبجيل ". (8) في ألف، ج، " زيارات " وفي ب: " زيارته عليه السلام ". _____